العطية: قمة أبوظبي ستكون نقطة تحول في صالح العمل الخليجي المشترك

الكويت / متابعات :

أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية أن القمة الخليجية المقرر عقدها في مدينة أبو ظبي الإماراتية في السادس من ديسمبر الجاري ستكون نقطة تحول في صالح العمل الخليجي المشترك على كافة الأصعدة.

وعبر العطية في تصريحات عن اعتزازه وتقديره للدعم السخي الذي تلقاه مسيرة المجلس من قادة دول مجلس التعاون حتى أضحى المجلس علامة بارزة وكيانا راسخا ومتجذرا وأصبحت انجازاته مؤشرا بالغ الدلالة على صلابة الارادة وقوة العزيمة والتصميم وصولا الى التكامل المنشود في جميع المجالات.

وأكد أن قمة أبو ظبي لقادة دول مجلس التعاون ستكون نموذجية ومتميزة بقراراتها بدءا بالملف الاقتصادي والتنموي مشيرا الى أن دول مجلس التعاون مجتمعة قد أنجزت خلال العقد الأخير من عمر المجلس العديد من الانجازات من بينها قيام الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة بجميع مزاياها العشر الايجابية.

وفي هذا السياق أصدرت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض تقريرا موسعا بمناسبة انعقاد القمة الخليجية بمدينة ابوظبي في السادس من ديسمبر الجاري استعرض اهم الانجازات التي تحققت على كافة الأصعدة السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها

في مجال السياسة الخارجية أكد التقرير أن التجانس بين دول المجلس أسهم في تمكينها من تبني مواقف موحدة تجاه العديد من القضايا السياسية من أبرزها دعم حق دولة الامارات في سيادتها على الجزر الثلاث التي تحتلها ايران وكذلك في الموقف الموحد من الملف النووي الايراني وضرورة حل النزاعات بالطرق السلمية وانتهاج الحوار الهادف الى بناء الثقة بين الجانبين الخليجي والايراني.

و توحد موقف دول مجلس التعاون في دعم القضية الفلسطينية وادانة الممارسات الاسرائيلية العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني وسياسات الاستيطان على الأراضي الفلسطينية المحتلة وضرورة احلال السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للبقاء وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي ما يتعلق بالأوضاع في لبنان واليمن والعراق والسودان أكد التقرير اهتمام دول المجلس الخاص بدعم الاستقرار السياسي والاقتصادي في هذه الدول من خلال الجهود والمبادرات التي يقودها القادة الخليجيون لتحقيق المصالحة ولم الشمل العربي.

عبد الرحمن العطية

الخرافي: التوجه إلى لم الشمل العربي لا يزال بطيئا

الكويت / متابعات :

اعتبر رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم محمد الخرافي التوجه الى لم الشمل العربي لايزال بطيئا ويحتاج إلى إجراءات تنفيذية فاعلة مشيداً بالدور الايجابي الذي بذله امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لتنقية الاجواء (العربية – العربية) خلال القمة الاقتصادية التي عقدت في الكويت في يناير عام 2009.

وقال الخرافي في حديث مع برنامج (الجذور) ان استضافة الكويت للقمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية تعتبر بحد ذاتها خطوة ايجابية تسجل لحضرة امير البلاد لربط المصالح (العربية – العربية) ودعم التوجه الى لم الشمل العربي من خلال التواصل الثنائي والثلاثي والرباعي بين الدول العربية.

واشار الى ان ثمار هذه القمة الايجابية اتت نتيجة حكمة القادة العرب وحرصهم على انجاح قرارات القمة الاقتصادية التي كانت لها ردود فعل ايجابية خصوصاً في ما يتعلق بالحدث الابرز الا وهو موضوع المصالحة (العربية – العربية) وبالاجراءات التنفيذية لانشاء صناديق تدعم الاوضاع الاقتصادية في البلدان العربية.

واوضح ان منطقة الشرق الاوسط مرت بمرحلة حرجة جدا خلال فترة الغزو العراقي لدولة الكويت الذي اخر عجلة التنمية والتطور عشرات السنين «وجعلنا كأننا نبدأ من جديد في علاقتنا العربية – العربية والبحث عن كيفية لم الشمل».

واكد الخرافي ان « الفترة الماضية التي مررنا بها كانت مرحلة صعبة والغزو الصدامي لم يستفد منه الا العدو المشترك (اسرائيل) وقد احدث شرخا في العلاقات العربية استفادت منه اسرائيل لتزيد من عربدتها في تجاهل القرارات الدولية «.

واعاد الى الاذهان الموقف «الشجاع» الذي اتخذه الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد لتحرير دولة الكويت اضافة الى مواقف الرئيس المصري حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز ال سعود.

وقال ان «هذه المواقف تساعد في التنسيق لتفعيل العمل العربي المشترك لتنمية العلاقات العربية – العربية واستغلال العلاقات الطيبة بيننا كشعوب» معربا عن سعادته للزيارات المتبادلة التي يقوم بها المسؤولون الكويتيون والسوريون وبخاصة الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس السوري بشار الاسد للكويت للمشاركة في احتفالات عيدي الاستقلال والتحرير.

واعرب الخرافي عن ثقته بأن مثل هذه الزيارات والعلاقات المتميزة يساعد الى حد بعيد في تعزيز العلاقات بين الدول العربية وربط مصالح شعوبها المشتركة من خلال تفعيل العمل العربي المشترك.

وعن دور البرلمانات في لم الشمل العربي قال رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي خلال المقابلة التلفزيونية أن « دور البرلمانات هو محلي اكثر مما هو عربي او دولي وهي تركز في عملها على النواحي المحلية شأنها في ذلك شأن كل البرلمانات الدولية ولكن هذا لا يعفيها عن القيام بدور ايجابي في هذا المجال».

واكد ان «المسؤولية تقع على عاتق القيادات العربية التي نأمل في ان تعمل على لم الشمل العربي بخطى متسارعة خدمة لمصالح دولها وشعوبها».

وردا على سؤال عما ما إذا كانت أثار الغزو العراقي لدولة الكويت موجودة حتى هذه اللحظة اكد الخرافي ان الكويت من الدول التي تسعى دائما الى تحقيق الامن والاستقرار في العراق لان في ذلك مصلحة لها ولدول الجوار وللدول العربية كافة.

وعن العلاقات الثنائية بين البلدين اشاد الخرافي بعمق العلاقات المتميزة التي تربط الكويت وسوريا منذ زمن بعيد وبالعلاقة الشخصية التي كانت تجمع بين القائدين الراحلين امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والرئيس السوري حافظ الاسد والتي استمرت بين القيادتين الحاليتين في جو تسوده المحبة والاحترام المتبادل.

وقال ان هذه العلاقة المتميزة ساعدت في دفع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وانشاء اللجان الاقتصادية والتجارية التي ربطت مصالحهما المشتركة خدمة للعمل العربي المشترك معربا عن الامل في ان تشهد الفترة المقبلة المزيد من التعاون العربي والابتعاد عن ردود الفعل السلبية في العلاقة العربية – العربية.

ودعا الخرافي الدول العربية الى ابراز ما هو متفق عليه والمساهمة في دفع عجلة التبادل الاقتصادي والتجاري في ما بينها.

وعن مباحثاته مع الرئيس السوري بشار الاسد على هامش اجتماعات الجمعية البرلمانية الأسيوية وصف الخرافي لقاءه مع الرئيس الاسد بانه كان «ايجابيا» وتناول العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين والزيارة المرتقبة للرئيس الاسد الى دولة الكويت وكذلك القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة العلاقات العربية – العربية والقضية الفلسطينية حيث اكد الرئيس الاسد حرصه على لم الشمل العربي.

وقال انه نقل للرئيس الاسد تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد وتمنياته لسوريا قيادة وحكومة وشعبا بمزيد من التقدم والازدهار اضافة الى التأكيد على اهمية العلاقة الثنائية التي تتطور يوما بعد يوم بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

ووصف الخرافي الوضع الفلسطيني بانه «محبط» وقال «نحن نؤمن بهذه القضية ولا تجد احدا يختلف حول ضرورة اقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف».

ودعا في هذا الاطار الفصائل الفلسطينية الى اهمية الاستماع الى صوت العقل وتوحيد الكلمة والابتعاد عن الصراع الداخلي الذي يضعف قضيتهم في الخارج.

واكد الخرافي ان ما زاد الوضع سوءا وصعوبة هو الانقسام الفلسطيني متمنيا ان يتم انجاز المصالحة الفلسطينية باسرع وقت ممكن لخدمة القضية الفلسطينية معربا في هذا السياق عن تقديره البالغ للجهود التي تبذلها مصر والسعودية وسوريا والكويت لتوحيد الصف الفلسطيني.

وبسؤاله عن امكانية صمود الفلسطينيين في حال تم انجاز المصالحة الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية الواحدة في وجه التعنت الاسرائيلي قال الخرافي ان « اسرائيل تعيش بين الدول العربية وليست بين الدول الاوروبية وهي بحاجة الى الشعور بالامن والامان واذا كانت تعتقد ان من يساندها سيدوم لها فهي مخطئة «.

واكد أن « السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة هو الحل في النهاية واعتقد ان هناك اطرافا في اسرائيل تسعى الى تحقيق السلام بخلاف توجهات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو المتشدد والمتعجرف».

وقال ان الضغوط الدولية سواء كانت من اوروبا او الدول الصغيرة الاسيوية والافريقية هي الحل لثني اسرائيل عن ممارساتها التعسفية بحق الشعب الفلسطيني واجبارها على الانصياع لقرارات الشرعية والمجتمع الدولي.

واوضح في رده على سؤال ان «مشكلة الشرق الاوسط معقدة بسبب كثرة الطباخين ولا يمكن ان يكون هناك استقرار في المنطقة في ظل غياب العدالة وتغليب المصالح الانتخابية».

وقال ان غياب السلام في المنطقة لن يؤدى الى تحقيق اي نتيجة لحل مشاكل الشرق الاوسط مؤكدا رفضه للحلول الاستسلامية وتوقيع اتفاقيات فقط للامور الانتخابية.

واعتبر رئيس مجلس الامة الاستفتاء الشعبي الذي تجريه اسرائيل بشأن عودة الجولان السوري المحتل الى سوريا ام لا بانه «أمر يثير السخرية فاسرائيل عندما اعادت سيناء لم تجر استفتاء شعبيا».

جاسم محمد الخرافي

السعودية تؤكد ضرورة حظر الأسلحة الكيميائية في المنطقة

الرياض / متابعات :

أكدت السعودية ضرورة تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية انطلاقا من سياستها الثابتة والرامية إلى نزع جميع أسلحة الدمار الشامل وحظر حيازتها، ولإيمانها بأهمية الاتفاقية في تخليص العالم من هذا النوع من الأسلحة لما تؤديه هذه الاتفاقية من دور مهم في صيانة السلم والأمن الدوليين.

وجددت المملكة دعوتها المجتمع الدولي إلى دعم الجهود العربية الرامية إلى جعل منطقة الشرق الأوسط والخليج منزوعة من أسلحة الدمار الشامل بصفته مطلبا شرعيا لشعوب ودول المنطقة.

جاء ذلك في كلمة المملكة التي ألقاها سفير خادم الحرمين الشريفين لدى هولندا مندوب المملكة الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عبد الله بن عبد العزيز الشغرود في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية المنعقدة حاليا في لاهاي.

وتحدث عما يمكن لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية أن تسهم به بخصوص دعم جهود مكافحة الإرهاب و عبر التنفيذ الكامل وغير التمييزي لجميع مواد الاتفاقية في المقام الأول.

دول مجلس التعاون توقع عقدا لإعداد دراسة استخدامات الطاقة النووية سلميا

الكويت / متابعات :

وقع أمين عام مجلس التعاون عبد الرحمن العطية عقدا مع شركة «لايت بريدج الأمريكية» بشان إعداد الدراسة الاستراتيجية للطرق المحتملة لتقييم مجالات التعاون بين دول مجلس التعاون في تطوير استخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية.

وأوضح العطية في تصريح صحافي أن التوقيع على هذا العقد يأتي لتقديم الخدمات الاستشارية لإعداد دراسة تقييم التعاون الإقليمي في مجالات تطوير برامج مدنية لاستخدامات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في دول مجلس التعاون.

يذكر أن توقيع هذا العقد يأتي ضمن سعي الأمانة العامة لمجلس التعاون لتنفيذ توجيهات المجلس الأعلى لمجلس التعاون في «قمة الشيخ جابر» التي عقدت في الرياض في ديسمبر 2006 .

وكانت قمة «الشيخ جابر» قد وجهت بالبدء في اجراء دراسة مشتركة لدول مجلس التعاون لايجاد برنامج مشترك في مجال التقنية النووية للأغراض السلمية طبقا للمعايير الدولية وبالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع امكانية الاستعانة بخبرات الشركات العالمية المتخصصة ذات الامكانيات العالية في هذا المجال .

أضواء

وأد المرأة في سياق المبدأ النفعي

محمد بن علي المحمود

المرأة موءودة في سياق الثقافة العربية، تلك الثقافة المحكومة منذ القدم وإلى اليوم بالمبدأ النفعي الذي يمتهن الإنسان. هذا الوأد قد يكون وأداً علنياً على مستوى الواقع ، كما قد يكون وأداً ثقافيا على مستوى الأمنيات الصريحة ، أو الأمنيات الضمنية التي لا تكتشف إلا بواسطة تحليل التجليات الثقافية المتنوعة ؛ لاكتشاف ما تضمره أنساق الثقافة من أعطاب .

إن هناك تحيزا (إلغائيا) ضد المرأة ، هناك حالة وأد تجري باستمرار . إنه هذا الوأد الذي يلغي المرأة على مستوى المعنى ، وهو ما نراه واضحا وجليا في كل حقول الثقافة التقليدية ، أقصد الثقافة الرائجة التي يستهلكها الضمير العام للأمة ؛ فينتج عن ذلك أن تصبح هذه (الأمة المجيدة) أمة يَئِد بعضُها بعضاً ، من غير أن يرافق هذه الجريمة الكبرى أي شعور بأن ثمة جريمة مُعلنة تجري بحق الإنسان، لأن الثقافة اللاإنسانية عندما تطغى بقوة زخمها التقليدي، تستطيع أن تبرر أية جريمة ، وأن تطبع ما ليس بالطبيعي ، بل وأن تُعقلن ما ليس بالمعقول، حتى ولو بلغة الجنون التام .

الوعي بالإنسان هو وعي تطوري يتراكم عبر التاريخ . ولهذا ، يقف الوعي التقليدي الرافض لمبدأ التطور كأحد أهم عوائق الوعي بالإنسان . ثقافة التقليد لا تستمد وعيها بالإنسان من خلال أحدث وأهم التطورات في عالم الإنسان ، والتي كان نتاجها هذا الإنسان المعاصر : إنسان الحرية والحقوق والواجبات والمساواة ، وإنما تستمد وعيها من رؤى تقليدية موروثة عبر تاريخ طويل ، تاريخ اختلط فيه الثقافي بالواقعي البائس ، مرورا باستحقاقات البيئة الصعبة التي تفرض نفسها على الجميع في كل الأحوال .

يوصف الشاعر البحتري بأنه شاعر تقليدي، وأنه لم يتأثر كحال بعض الشعراء العباسيين بالثقافات الأجنبية التي راجت في الوسط الثقافي إبان القرن الثالث الهجري . يصف النقادُ البحتريَّ بأنه شاعر تقليدي يسير على طريقة العرب الأوائل ، وأن عالمه الفني بكل قوانينه هو عالم العرب في العصر الجاهلي ، وأنه ما حاد عن هذه الطريقة أبدا . ومعنى هذا أنه شاعر تقليدي ، بقدر ما يستمد الطابع الفني من الأوائل تقليدا، فإنه أيضا لا بد أن يستمد شعر أم لم يشعر- الطابع الثقافي تقليدا ، وأن يكون هو المتحدث الرسمي في وقته بلسان التقليدية الثقافية التي كانت ولا تزال متحكمة بوعي الإنسان العربي إلى اليوم ، والتي جعلته (= الإنسان العربي اليوم) في حالة اغتراب دائم عن نفسه وعن عالمه وعن العالم أجمع ، مبررا كل ذلك بأوهام الأصالة والالتزام .

هكذا ، بلغة وأدية صريحة لا تخجل من نفسها ، وبلغة نفعية لا إنسانية فيها ، يقرر البحتري ، وبلغة تتماهى مع المقدس ، بأن بقاء البنين نعمة (= مشروع استثماري رابح) مقابل موت البنات الذي يصبح نعمة (= تصفية مشروع غير رابح ، بل مُكلِّف) وفق رؤية البحتري ، التي هي رؤية الإنسان التقليدي . وهنا نجد أن المحظوظ هو من عاش أبناؤه وماتت بناته . إن شعار الإنسان التقليدي من الجاهلية وإلى اليوم ، الشعار الذي قد يتورع أو يخجل من التصريح به ، لكن البحتري يرفعه صراحة هو : الحياة للأبناء والموت للبنات .

تصريح بالوأد ، بل وتشريع للوأد . البحتري الذي أنشد هذا الشعر في محفل عزاء لم ينكر عليه أحد ، ولم تحاسبه الثقافة ، بل أيدته ، وجعلت بيته الشعري حكمة رائعة تزفها للأجيال ؛ لأنها أحست بأنه يعبر بصدق عن مكنونها الثقافي .

لتتصور بشاعة وشناعة هذه الرؤية البحترية ؛ لك أن تتخيل ابنة البحتري وهي تسمع هذا البيت : كيف تنظر في عينيّ والدها ، ذلك الشاعر الكبير ، وماذا ترى فيهما ، ألن ترى فيهما توقا دائما إلى الوأد ، ألن ترى الكراهية الأزلية التي لا تستطيع مهما عملت من بر وإحسان أن تمحوها ؟! ، وتبعا لذلك ، ألن تشعر كل فتاة عربية يتمثل أبوها هذه الثقافة التقليدية اللاإنسانية بأنها موءودة باستمرار وفي كل لحظة ، من ولادتها وإلى حين وفاتها ؟!.

إن البحتري كشاعر معبر عن روح أمة ، لا يكتفي بأن يشرعن الوأد بالتماهي مع المقدس ، بل هو أيضا يطرح النموذج والمثال للإنسان العربي، كما تتمناه الثقافة التقليدية التي يتحدث باسمها . يقول البحتري :

والفتى من رأى القبور لما به من بناته أكفاء ؛

إذن ، الفتى (= الإنسان النموذج / المثال) هو الذي يعتقد أن أكفأ زوج لابنته هو (القبر) . أي أن الإنسان الذي يتمنى وأد ابنته هو نموذج الإنسان الأكمل في الثقافة العربية التقليدية . وليس من الصعب أن نكتشف أن هذه رؤية متوحشة صادرة عن مبدأ نفعي معادٍ للإنسان من حيث هو إنسان ، بدليل أن البحتري يتبع هذا البيت بما يكشف عن السبب المنطقي لهذه الرؤية في نظره ، فيقول عن البنات :

قد وَلدن الأعداءَ قدماً ، و ورثن التلادَ الأقاصي البعداء ؛ البحتري يصرح بأن تلك الرؤية المتوحشة صادرة عن سببين متضافرين : سبب عشائري (وهو بالضرورة تقليدي نفعي تم التوافق عليه تاريخيا) يقدس الرابطة الذكورية ، وسبب مالي مباشر ، يتمثل في انتقال المال ، الذي هو مال عصبة الذكور كما في الرؤية التقليدية ، إلى أبناء البنت ، الذين يتم وضعهم في خانة الأعداء .

إن ما قاله البحتري هنا ، هو نفس ما قاله أحد (الحكماء !) العرب لأحد الأمراء عندما رآه يلاعب ابنته ، لقد قال له : « أمطها عنك ، فإنهن يُقرّبن البعداء ويُورّثن الأعداء « . فكل مايرتبط بالمرأة بعيد وعدو وخطر ، بينما كل ما يرتبط بالولد الذكر قريب ونافع وآمن . أبناء البنت ولأنهم ينتمون إلى عصبة ذكورية أخرى ، هم بالنسبة لأب البنت أعداء ، بل هم يرثون هذا الأب بطريق غير مباشر ، رغم كونهم أعداء بعداء !. فمجرد إنجابك لأنثى ؛ يعني أنك ستمنح مالك لأعدائك !، وهذا أشد ما يؤلم الإنسان ، فكيف بالإنسان الواقع في سياق المبدأ النفعي المضاد للإنسان ؟! .

ما قاله هذا العربي لأميره ناصحاً، وكأنه ينكر عليه منكرا ، هو نفس ما أفصح عنه الفرزدق ، أحد أعمدة ثقافة التقليد ، من قبل ، فقال :

بُنونا بنو أبنائنا ، وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعد ؛ هنا نلاحظ حضور المبدأ النفعي ، مقابل غياب أي مبدأ إنساني ، رغم أن العلاقة بين الأب وابنته وما تفرع عنها ، يجب أن تكون علاقة إنسانية خالصة ؛ لأنه في الواقع كذلك . الأبناء الحقيقيون المعترف بهم في نظر ثقافة التقليد / الفرزدق هم : الأبناء وأبناؤهم ، فهم المنتمون ل(شجرة) العائلة الذكورية ، الشجرة التي تنفي العلائق الأنثوية بكل عنف وإصرار . بينما أبناء البنت لا ينتمون لهذه (الشجرة) ، بل هم أعداؤها ضرورة بمجرد كونهم (أخرون) بالنسبة إليها ، وكل (آخر) بالنسبة إلى أية بنية اجتماعية عرقية (كما حال البنية العشائرية) هو : عدو حتما . وهنا نرى كيف أنه لا يجري وأد المرأة فحسب ، بل يجري وأد كل ما تفرع عنها ، أي أن أبناءها الذكور يجري وأدهم (بنفيهم من حق الأبوة والإرث ، بإلحاقهم بالأعداء البُعداء) بسببها ، وكأن وجودها جريمة كبرى ، جريمة قادرة على أن تلحق عارها بأبنائها .

قد يرى كثيرون أن الإسلام قد حد من جور الثقافة التقليدية، عندما قرر حق الإرث للمرأة ، وأكد عليه بوصفه نصيبا مفروضا . لكن ، يظهر أن الثقافة التقليدية ، حتى في صورها التي لا تستطيع تعطيل هذا الحق (كما تبدى في بيت البحتري الذي قرر حق الإرث وكرهه في آن) ، لم ترتح لما قرره الإسلام ، بل لقد جعلها هذا الحق تكره المرأة أكثر ، إذ وبقوة فروض الإسلام ، أصبحت تأخذ نصيبها ، هذا النصيب الذي تراه ثقافة التقليد مالاً مسلوبا يذهب إلى الأعداء (= أبناء البنت وزجها) ، أي أن المرأة هنا ، وفق الرؤية التقليدية ، أصبحت أداة للأعداء يصلون من خلالها إلى الاستيلاء على أموال العائلة ، التي هي عائلة الذكور فقط . ولا شك أن هذا الوضع زاد من غيظ ثقافة التقليد النفعية على المرأة ؛ لأنها بإرثها أصبحت عامل استنزاف / خسارة أكثر مما كانت عليه من قبل ، أي قبل أن يفرض لها الإسلام حقها في الإرث الخاص .

الآن ، تغيرت الأوضاع ، وتبدل وجه العالم ، وتطورت البشرية ، وأصبحت المرأة وفق المبدأ النفعي أكثر نفعا من معظم الرجال . فبفضل التطورات التي كفلت للمرأة حقوق العمل الكريم ، وبفضل المساواة التي جعلت أجرها مساوياً لأجر الرجل ، وبفضل مجالات العمل التي تعتمد على قوة العقل أكثر مما تعتمد على قوة العضل ، أصبحت المرأة تعود بالنفع على عائلتها أكثر مما يستطيعه كثير من الذكور .

عن صحيفة (الرياض) السعودية